الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام في بيان صادرعنها :

المؤتمر ينبه إلى خطورة الدعوات التي تطلقها بعض قيادات المشترك للانقلاب على النظام السياسي

قيادة المشترك تنصلت عن مواصلة الحوار وأعلنت مقاطعته وعطلت تشكيل اللجنة العليا للانتخابات

التأكيد على استمرار الحوار مع كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني في إطار الدستور والثوابت الوطنية

المواقف المخجلة لبعض قادة المشترك إزاء فتنة التمرد تعبر عن قصور رؤية وتشجيع على إلحاق الضرر بالوطن وسكينته العامة

صنعاء /المؤتمرنت :

تابعت الأمانة العامة للمؤتمر الشـعبي العام باستغراب شديد واستنكار تلك المغالطات التي وردت في البيان الصادر عن أحزاب اللقاء المشترك بتاريخ 4 /6 /2008م وما عبرت عنه قيادات تلك الأحزاب من مواقف غير مسؤولة إزاء مختلف القضايا الوطنية وفي مقدمتها ما يتصل بالحوار وبالموقف من دعاة العودة بالوطن إلى عهود الكهنوت الإمامي والتمزق.

إن الأمانة العامة وهي تؤكد على ما سـبق أن أوضحه المؤتمر الشعبي العام من موقف واضح إزاء موضوع الحوار وأخرها ما أعلنته اللجنة العامة في بيانها الصادر بتاريخ 1 /6 /2008م

فإنها تؤكـد أن الجميـع يعلم أن قيادة أحـزاب اللقاء المشـترك هي من تنصلت عـن مواصلة الحوار مع المؤتمر الشـعبي العام وفق وثيقة وضوابط الحـوار التي تـم التوقيع عليهـا وان تلـك القيـادات هي من أعلنت قطع الحوار واعتبرت مواصلته بمثابة جريمة كبرى والجميع يعلم أن قيادة أحزاب اللقاء المشترك هي من رفضت كافة الدعوات للعودة للجلوس على طاولة الحوار وتعمدت تعطيل تشكيل اللجنة العليا للانتخابات في محاولة منهـا إضاعـة الوقت بهدف تعطيل أجراء الاستحقاق الدستوري المتمثـل فـي الانتخابـات النيابيـة المقبلـة في موعدهـا المحدد ومن الغريـب أن تناقـض تلـك القيادات نفسـها حيـن تعلن رفضهـا الحوار وتعتبر أن مواصلة الحوار مع المؤتمر هو اصطفـاف معه فلقد عملت تلك القيـادات في المشـترك على سـد أبواب الحوار وتأزيم الحياة السياسية وتعكير صفو السلم الاجتماعي في الوقت الذي حرص المؤتمر فيه على اللجوء إلـى كافة الوسـائل المتاحة للحـوار وتقديم التنـازلات من اجل مواصلتـه حرصا منه على إشـراك الجميع في تحمل مسـؤوليتهم في بناء الوطن.

أن مـن التضليـل والاسـتخفاف بالعقـول الادعاء بـأن البلاد تعيش حالة أزمات تسـتدعي الدعوة للقاء تشـاوري من اجل الإنقـاذ الوطني وفي حقيقة الأمر فان الأزمات التي يدعيها هؤلاء هي تلك المعشعشة فـي عقولهم وعقول دعـاة الإمامة والانفصال وكل المتمترسـين وراء أفكارهم الأصولية المتعصبة وكل المتعطشـين للوصول إلى السلطة بـأي ثمـن وخـارج نتائـج صناديق الاقتراع.

أن الأمانـة العامـة للمؤتمر وهي تعبر عن أسفها مجددا لما ذهبت إليه بعض قيادات أحزاب اللقاء المشترك مـن مواقـف مخجلـة ومتخاذلـة إزاء فتنـة التمرد وأعمـال التخريب والإرهـاب وقطـع الطرقـات الآمنة ونهـب الممتلكات العامـة والخاصة وقتـل المواطنيـن الأبريـاء وأبنـاء القوات المسـلحة والأمن بالإضافة إلى ما تقـوم به بعض العناصر من نشـر لثقافـة الكراهيـة والبغضاء والتـي تعود عواقبهـا الوخيمة على الوطن وأمنه واستقراره وتستهدف نظامـه الوطني بـل والإصرار على التعامل مع تلك الأعمال الخارجية عن الدستور والقانون في إطار المكايدة والمناكفة الحزبية وكأن امن الوطن واستقراره والحفاظ على مكتسباته ووحدتـه وتنميتـه أمـر لا يهم تلك القيادات في المشترك ولا يعنيها في شيء وما من شك في أن الاستمرار على مثل ذلك الموقف انما يعبر عن قصور رؤية وإدراك ويشجع عناصر التمرد والتخريب على الاستمرار في نهجهـا التدميـري الخاطـئ وإلحاق المزيد من الضرر بالوطن ومصالحه وسكينته العامة.

ان الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وهي تضـع كل تلك الحقائق أمام أبناء شـعبنا اليمني فأنها تنبه إلـى خطـورة تلـك الدعـوات التي تطلقها بعض القيادات في المشترك والتـي تعبـر عـن رفضهـا للآليـة الديمقراطيـة في التبادل السـلمي للسـلطة والانقـلاب علـى النظـام السياسي ومؤسسات الدولة ويؤكد المؤتمر الشعبي العام مجددا حرصه على استمرار الحوار مع كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني بما فيها أحزاب اللقاء المشـترك في إطار الدسـتور والقانـون والثوابت الوطنيـة التي لا تفريـط فيها تحت أي مبرر كان.

أكاديمية الشرطة صرح علمي لتأهيل الكوادر الشرطوية .

العقيد عبدالرزاق: المعهد العالي لضباط الشرطة كان البذرة الأولى للكلية

القيادة السياسية تدعم وتشجع المؤسسات العلمية وترفدها بالكوادر المؤهلة

صنعاء / متابعة / فريد محسن علي :

تولـي وزارة الداخلية اهتماماً كبيراً بالمؤسسـات الشـرطوية التعليميـة ، وأكاديمية الشـرطة صرح جديد تم انشـاءه بموجب القانون رقم (10) لعـام 2000م ، ومفرداتها متوفره من قبل صدور القانون ويقول عقيد د.محمد عبدالرزاق فرحان الحميدي – مدير عام التنظيم والتنسـيق الأكاديمي أن الاكاديمية تضم كلية الشرطة ، كلية الدراسات العليا ، وكلية التدريب ومركز البحوث والدراسات الشرطوية ورئاسة الأكاديمية .

■ د / علي حميد العولقي

■ العقيد محمد عبد الرزاق

وكانت البـذرة الأولى المعهد العالي لضباط الشـرطة التي تم إنشاءه في فتـرة الثمانينـات وكان المعهد يضم الدورات التدريبية وكمـا بدأت مراحل تفعيـل تأسـيس الأكاديميـة بعـدة جوانب منها قيام كل المكونات السابقة بشـكل مسـتقل، بالإضافة إلى جانب كلية الشرطة ، وتوجد كلية الدراسات العليا وأستبدلت بكلية الدراسات العليا وكلية التدريب ، ومركز بحوث الشرطة وتعتبر كلية الشرطة قلعة علمية أمنية لهـا تاريـخ عريـق وخاضعـة للتطور المسـتمر ، وتؤهل خريجـي الثانوية العامة وتسـتقبل دورات قصيرة لمدة عام لخريجـي الجامعـات اليمنية ، أما فيمـا يخـص كليـة الدراسـات العليا ينتظـم فيهـا (3) دبلومـات " دبلـوم الإدارة وتنظيم الشرطة ، دبلوم العلوم الجنائيـة ، ودبلوم الأمـن العام " ومن يحصـل علـى دبلومين يمنح شـهادة الماجستير .

مشاريع مستقبلية

وحـول المشـاريع المسـتقبلية والطموحـات يقـول الأخ عبـد الرزاق "أن المستقبل يحمل في طياته الكثير وخصوصاً أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية لا تألوا جهداً في دعم وتشجيع المؤسسات العلمية ورفدها بالكوادر المؤهلة ، فيما سيتم إفتتاح قسم الماجستير بنظام الرسالة ، ونحن بصدد إنشاء النظم التشغيلية ومفهوم هذا النظـام دبلومين يؤهل للماجستير .

ونطمح البدء بنظام الدكتوراه ، وبدأنا الإعداد والتدريب لهذا النظام.

وهناك لجنـة علمية عليـا للمناهج والتنظيـم الأكاديمـي صـدرت بهـا توجيهات من قيادة الوزارة وتضم نخبة من قيادة الوزراة وعدد من العاملين في أكاديمية الشرطة ، وتتولى هذه اللجنة إعـادة النظر فـي البرنامـج التدريبي ، وترفـع المشـروعات والمقترحـات الـى قيادة الوزارة وتشـرف أيضا على المناهـج الحاليـة وتوصيفهـا وفـق الاسـاليب العلمية الحديثة والاستفادة من التجارب العربية والأجنبية بالمعارف والمهارات الجديدة .

التدريب وإكساب الخبرات العلمية

وبهذ االشأن تحدث الاستاذ المشارك د. علـي حميـد العولقي حـول أهمية التدريب قائـلاً" التدريب والتطوير في الشـرطة المعاصـرة يكتسـب أهمية فائقة ، فرسـالة وغاية هيئة الشرطة لن تتحقق دون تدريب وتطوير الضباط أو صـف ضباط والجنـود ، والمتغيرات تتوالـى فـي بيئـة الأداء الشـرطوي ويشير مفهوم التطويرألى أن كل من التدريـب وإكتسـاب الخبـرات العلمية وتكوين العلاقات وتقييم الشـخصية والقدرات كأساس للتطوير الذي يساعد الضابط الشرطوي في تهيئة مستقبل أفضل .

وهنـاك العديـد مـن الفـروق بين التدريب والتطوير أهمها :

التدريـب عادة يسـاعد على تحسـين أداء الضابـط أو الصف ضابط أو الجندي بوظيفته الحالية، بحيث يكون الأداء على مستوى المعايير المحددة في كل مجال . بينما يتوجـه بتوجيه التطوير الى الاعـداد لوظائـف ومواقـع أخرى بجهاز الشرطة ، ويزيد من قدرة الفرد عندما يتقرر نقله مسـتقبلاً بوظيفتة الحالية بسبب تحديات جديدة يقتضي مواجهتها لرفـع كفائـة الأداء الأمني تكنولوجيـا أمنيـة ، إعـادة تصميـم العمـل ، أو إشـجابات وتوقعات جديدة لطالبي الخدمات الأمنية (الموظفون والقضاء ،والنيابة والمنظمات التجارية والصناعية) أو استحداث خدمات شرطية جديدة .

يرتبط الأداء بالتدريب ارتباط وثيق ، فالأداء هو محور الإهتمام الذي تنصب عليـه جهـود التدريـب وبرامجـه وإن تحسـين الأداء للأفراد والجماعات في المنطقة هو الهدف الـذي يوحي إليه فلسفة تنمية الموارد البشرية .

فقد التفتت وزارة الداخلية إلى هذه الجوانب في السنوات الأخيرة ، فأقامت المعاهد والكليـات والأكاديميات التي عملـت على تزويـد المنتسـبين إليها بالمعارف والمهارات الجديدة ، ونظمت المؤتمـرات التي عالجـت جانباً أو أكثر من جوانـب تنميـة الموارد البشـرية بهـا ، وعقـدت البرامـج التدريبيـة الداخلية والخارجية التي حرصت على تنميـة معـارف ومهـارات ، واتجاهات المشـاركين بهـا ، أمـلاً في تحسـين الأداء في المؤسسـات الشرطية ، مما يساعدها على تخفيف أهدافها الامنية والاجتماعية والوطنية.

أن تحسـين أداء المـوارد البشـرية بالمؤسسـات الشـرطية أحد الأهداف التي تسـعى إليـه تلك المؤسسـات ، ويعتبر التدريب أحد الوسـائل الناجحة لتخفيق هذا الهدف .

على أن العلاقة بين الهدف (تحسين الأداء) والتدريـب (الوسـيلة) قـد لا تكـون واضحة لـدى عدد مـن القادة والممارسـين ، ومن هنـا فإنه يتوجب علينا توضيح جوانب العلاقة المتشابكة بين الأداء والتدريب .

التدريب و التنميـة تخصص فرعي من تخصصات حقل القوى البشـرية في التنظيمات يهتـم بتحديد وتقدير وتطويـر الكفايات الرئيسـية للموراد البشـرية (أي المعـارف والمهـارات والاتجاهات) من خلال التعلم المخطط ، مما يساعد الافراد على اداء وظائفهم الحاليـة والمسـتقبلية بفعالية ، ومن هنا فإننا نستشـق المعانـي والافكار التالية :

أن التدريـب أو التنميـة جهد منظم يقوم علـى التخطيط ، وهو تخصص فرعي مـن تخصصـات حقـل القوى البشرية .

أن التدريـب يتناول كفايـات الموراد البشـرية فـي هيئة الشـرطة، وهذه الكفايـات هـي المعـارف والمهـارات والاتجاهـات ، ويحرص علـى تنميتها وتطويرها ونعني بالكفاية هنا مجال معرفة أو مهـارة ذات تأثيـر في انتاج مخرجات رئيسية ,

تتـم تنميـة وتطويـر الكفايات من خلال التعلم المخطط المنظم ، لاحداث التغيـر المطلوب في سـلوك العاملين في انفـاذ القانون ومن ثـم فإن أهم النظريات التعلم الحديثة من أول مهام التدريب الفعال.

أن التدريب ذو توجه عمل يركز على الأداء الحالـي والمسـتقبلي ، فيحاول رفع مستواه وتحسينه .ويعود التدريب بالفائـده علـى الأفـراد والجماعـات والتنظيمـات الشـرطية والمجتمـع ، فيؤدي الى تحسين قدرات الأفراد وعلى حـل المشـكلات ، والقيادة والشـعور بالرضـا ، ويـؤدي إلى تقويـة الأوامر بيـن الجماعات الصغيـرة وفتح قنوات الاتصـال بينهـا ، وترتفـع بواسـطته الفعالية في التنظيم والأداء الانتاجي في المجتمع.

ولتحقيـق هـذه الفوائـد والنتائـج التي اشـرت اليها فلابد من أن تتظافر جهـود التخصصـات الفرعيـة الاخرى في حقل القوى البشرية في التنظيم مع التدريب والتنميـة ، ويمكن إعتبار هـذه التخصصـات إجـراء فـي عجلة القوى البشـرية ، وهذا ما نسعي اليه في التخطيـط والتطوير في أكاديمية الشرطة .

والواقع أننا نستطيع القول أن الاداء هو التفاعل بين السلوك والانجاز أو انه مجموع السلوك والنتائج التي تحققت معاً ، مع الـى ابراز الانجاز أو النتائج أو النتاجات من ناحية أخرى .

أن التعريف الذي قدمناه في الفقرة السابقة ينطبق في الغالب على الافراد ، اما على مستوى المؤسسة الشرطية ، فيمكن تعريف الاداء (بأنه المخرجات ذات القيمـة التـي ينتجهـا النظـام الشرطي في شـكل خدمات أمنية ذي جودة عالية).

هـذا وأن الأداء يرتبط أرتباطاً وثيقاً بمفاهيم أخرى مثل الانتاجية ، والكفاءة ،والفعاليـة ، والتوعية ،والنمو ، ورضا الموظفين ، ورضا الجمهور ، والتجديد والابتـكار ، ونحن نميل الى القول بأن هذه المفاهيم هي معايير الأداء.

وقيـاس الأداء يتـم بمقاييـس موضوعيـة كمية، أو ذاتيـة ، ويرتبط بالاطار الزمني للأداء ، فإن طول المدى أو متوسطة أو قصيرة قد يكون لإطار الاهتمـام أو القياس ، هـو الذي يركز عليه جهود الاصلاح والتطوير.

ومن وجهه نظرنا نحن في اكاديمية الشـرطة ،وكنتيجة للمارسـة العلمية والتدريـب كعـلاج حاسـم لمعظم أو كل مشـكلات الأداء في المؤسسـة الشرطية .

لقـد تغيـرت النظـرة للتدريـب في الوقـت الحاضـر فهو علاج لمشـكلات محددودة تتعلق بالتقصي في المعارف أو المهارات وأحياناً لاتجاهات العاملين في انفـاذ القانون ،ولكنه ليس العلاج الذي يوصـف لـكل مشـكلات الأداء ، فهنـاك على سـبيل المثـال لا الحصر الحلول المتعلقة بإعادة تنظيم هيكل المؤسسـة ، وتوفيـر المـواد الماديـة والتكنولوجية ،وتغيير حضارة التنظيم في المؤسسة الشرطية .

أن تحسـين الأداء هـو الهـدف الذي تسعى اليها أكاديمية الشرطة بتنمية المـوارد البشـرية فـي المؤسسـة الشرطية ، وثمة مداخل كثيرة لتحقيق هـذا الهدف منهـا ايجاد نظـام حوافز فعال ، أو نظم تقييم مدروسة للأداء ، او تصميم المنظمة بشكل جيد أو اتخاذ إجراءات سليمة في الاختبار والتعيين ، أو إدخال تكنولجيا حديثة مثل الحاسوب ،وأخيرا وليس أخر التدريب.

أن مثل هذه التحديد الدقيق لمفهوم التدريب ودوره ،ولمفهـوم الأداء وأبعاده لكفيـل بـأن يضـع خطط تنميـة الموارد البشرية في المؤسسات الشرطية اليمنية على الطريق السليم بما يكفل الاستخدام الأمثل للموارد والفعالية في الأداء.

بحلول القرن الحادي والعشـرين لم يعد رجل الشـرطة اليمنـي في قرن جديد وحسـب ، ولكنه وجد نفسه في عالـم جديد تماماً فيمـا يرتبط بعمله ' عالـم طغـت فيـه التقنيـة الحديثة كأجهزة الحاسوب ،وشبكة المعلومات " الانترنـت " والانفجـار الهائـل فـي المعلومـات ،وكذلـك ملامـح العولمة وكل مـا نحمله ... ، زيـادة على الفهم المتسـارع لمفاهيـم جديـدة للعمـل الأمنـي وقبولهـا كمسـلمات وعـدم قبول بالانمـاط التقليديـة لعل رجل الأمـن ، كل هذه الأمـور وضعت رجل الشـرطة المكلف بإنفاذ القانون أمام تحد لم يسبق له مثيل عليه أن يقابله ويواجهه مسلماً بالعلم .

، وكانت البذرة الأولى المعهد العالي لضباط الشـرطة التي تم إنشاءه في فتـرة الثمانينـات وكان المعهد يضم الدورات التدريبية وكمـا بدأت مراحل تفعيـل تأسـيس الأكاديميـة بعـدة جوانب منها قيام كل المكونات السابقة بشـكل مسـتقل، بالإضافة إلى جانب كلية الشرطة ، وتوجد كلية الدراسات العليا وأستبدلت بكلية الدراسات العليا وكلية التدريب ، ومركز بحوث الشرطة وتعتبر كلية الشرطة قلعة علمية أمنية لهـا تاريـخ عريـق وخاضعـة للتطور المسـتمر ، وتؤهل خريجـي الثانوية العامة وتسـتقبل دورات قصيرة لمدة عام لخريجـي الجامعـات اليمنية ، أما فيمـا يخـص كليـة الدراسـات العليا ينتظـم فيهـا (3) دبلومـات " دبلـوم الإدارة وتنظيم الشرطة ، دبلوم العلوم الجنائيـة ، ودبلوم الأمـن العام " ومن يحصـل علـى دبلومين يمنح شـهادة الماجستير .

مشاريع مستقبلية

وحـول المشـاريع المسـتقبلية والطموحـات يقـول الأخ عبـد الرزاق "أن المستقبل يحمل في طياته الكثير وخصوصاً أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية لا تألوا جهداً في دعم وتشجيع المؤسسات العلمية ورفدها بالكوادر المؤهلة ، فيما سيتم إفتتاح قسم الماجستير بنظام الرسالة ، ونحن بصدد إنشاء النظم التشغيلية ومفهوم هذا النظـام دبلومين يؤهل للماجستير .

ونطمح البدء بنظام الدكتوراه ، وبدأنا الإعداد والتدريب لهذا النظام.

وهناك لجنـة علمية عليـا للمناهج والتنظيـم الأكاديمـي صـدرت بهـا توجيهات من قيادة الوزارة وتضم نخبة من قيادة الوزراة وعدد من العاملين في أكاديمية الشرطة ، وتتولى هذه اللجنة إعـادة النظر فـي البرنامـج التدريبي ، وترفـع المشـروعات والمقترحـات الـى قيادة الوزارة وتشـرف أيضا على المناهـج الحاليـة وتوصيفهـا وفـق الاسـاليب العلمية الحديثة والاستفادة من التجارب العربية والأجنبية بالمعارف والمهارات الجديدة .

التدريب وإكساب الخبرات العلمية

وبهذ االشأن تحدث الاستاذ المشارك د. علـي حميـد العولقي حـول أهمية التدريب قائـلاً" التدريب والتطوير في الشـرطة المعاصـرة يكتسـب أهمية فائقة ، فرسـالة وغاية هيئة الشرطة لن تتحقق دون تدريب وتطوير الضباط أو صـف ضباط والجنـود ، والمتغيرات تتوالـى فـي بيئـة الأداء الشـرطوي ويشير مفهوم التطويرألى أن كل من التدريـب وإكتسـاب الخبـرات العلمية وتكوين العلاقات وتقييم الشـخصية والقدرات كأساس للتطوير الذي يساعد الضابط الشرطوي في تهيئة مستقبل أفضل .

وهنـاك العديـد مـن الفـروق بين التدريب والتطوير أهمها :

التدريـب عادة يسـاعد على تحسـين أداء الضابـط أو الصف ضابط أو الجندي بوظيفته الحالية، بحيث يكون الأداء على مستوى المعايير المحددة في كل مجال . بينما يتوجـه بتوجيه التطوير الى الاعـداد لوظائـف ومواقـع أخرى بجهاز الشرطة ، ويزيد من قدرة الفرد عندما يتقرر نقله مسـتقبلاً بوظيفتة الحالية بسبب تحديات جديدة يقتضي مواجهتها لرفـع كفائـة الأداء الأمني تكنولوجيـا أمنيـة ، إعادة تصميـم العمـل ، أو إشـجابات وتوقعات جديدة لطالبي الخدمات الأمنية (الموظفون والقضاء ،والنيابة والمنظمات التجارية والصناعية) أو استحداث خدمات شرطية جديدة .

يرتبط الأداء بالتدريب ارتباط وثيق ، فالأداء هو محور الإهتمام الذي تنصب عليـه جهـود التدريـب وبرامجـه وإن تحسـين الأداء للأفراد والجماعات في المنطقة هو الهدف الـذي يوحي إليه فلسفة تنمية الموارد البشرية .

فقد التفتت وزارة الداخلية إلى هذه الجوانب في السنوات الأخيرة ، فأقامت المعاهد والكليـات والأكاديميات التي عملـت على تزويـد المنتسـبين إليها بالمعارف والمهارات الجديدة ، ونظمت المؤتمـرات التي عالجـت جانباً أو أكثر من جوانـب تنميـة الموارد البشـرية بهـا ، وعقـدت البرامـج التدريبيـة الداخلية والخارجية التي حرصت على تنميـة معـارف ومهـارات ، واتجاهات المشـاركين بهـا ، أمـلاً في تحسـين الأداء في المؤسسـات الشرطية ، مما يساعدها على تخفيف أهدافها الامنية والاجتماعية والوطنية.

أن تحسـين أداء المـوارد البشـرية بالمؤسسـات الشـرطية أحد الأهداف التي تسـعى إليـه تلك المؤسسـات ، ويعتبر التدريب أحد الوسـائل الناجحة لتخفيق هذا الهدف .

على أن العلاقة بين الهدف (تحسين الأداء) والتدريـب (الوسـيلة) قـد لا تكـون واضحة لـدى عدد مـن القادة والممارسـين ، ومن هنـا فإنه يتوجب علينا توضيح جوانب العلاقة المتشابكة بين الأداء والتدريب .

التدريب و التنميـة تخصص فرعي من تخصصات حقل القوى البشـرية في التنظيمات يهتـم بتحديد وتقدير وتطويـر الكفايات الرئيسـية للموراد البشـرية (أي المعـارف والمهـارات والاتجاهات) من خلال التعلم المخطط ، مما يساعد الافراد على اداء وظائفهم الحاليـة والمسـتقبلية بفعالية ، ومن هنا فإننا نستشـق المعانـي والافكار التالية :

أن التدريـب أو التنميـة جهد منظم يقوم علـى التخطيط ، وهو تخصص فرعي مـن تخصصـات حقـل القوى البشرية .

أن التدريـب يتناول كفايـات الموراد البشـرية فـي هيئة الشـرطة، وهذه الكفايـات هـي المعـارف والمهـارات والاتجاهـات ، ويحرص علـى تنميتها وتطويرها ونعني بالكفاية هنا مجال معرفة أو مهـارة ذات تأثيـر في انتاج مخرجات رئيسية ,

تتـم تنميـة وتطويـر الكفايات من خلال التعلم المخطط المنظم ، لاحداث التغيـر المطلوب في سـلوك العاملين في انفـاذ القانون ومن ثـم فإن أهم النظريات التعلم الحديثة من أول مهام التدريب الفعال.

أن التدريب ذو توجه عمل يركز على الأداء الحالـي والمسـتقبلي ، فيحاول رفع مستواه وتحسينه .ويعود التدريب بالفائـده علـى الأفـراد والجماعـات والتنظيمـات الشـرطية والمجتمـع ، فيؤدي الى تحسين قدرات الأفراد وعلى حـل المشـكلات ، والقيادة والشـعور بالرضـا ، ويـؤدي إلى تقويـة الأوامر بيـن الجماعات الصغيـرة وفتح قنوات الاتصـال بينهـا ، وترتفـع بواسـطته الفعالية في التنظيم والأداء الانتاجي في المجتمع.

ولتحقيـق هـذه الفوائـد والنتائـج التي اشـرت اليها فلابد من أن تتظافر جهـود التخصصـات الفرعيـة الاخرى في حقل القوى البشرية في التنظيم مع التدريب والتنميـة ، ويمكن إعتبار هـذه التخصصـات إجـراء فـي عجلة القوى البشـرية ، وهذا ما نسعي اليه في التخطيـط والتطوير في أكاديمية الشرطة .

والواقع أننا نستطيع القول أن الاداء هو التفاعل بين السلوك والانجاز أو انه مجموع السلوك والنتائج التي تحققت معاً ، مع الـى ابراز الانجاز أو النتائج أو النتاجات من ناحية أخرى .

أن التعريف الذي قدمناه في الفقرة السابقة ينطبق في الغالب على الافراد ، اما على مستوى المؤسسة الشرطية ، فيمكن تعريف الاداء (بأنه المخرجات ذات القيمـة التـي ينتجهـا النظـام الشرطي في شـكل خدمات أمنية ذي جودة عالية).

هـذا وأن الأداء يرتبط أرتباطاً وثيقاً بمفاهيم أخرى مثل الانتاجية ، والكفاءة ،والفعاليـة ، والتوعية ،والنمو ، ورضا الموظفين ، ورضا الجمهور ، والتجديد والابتـكار ، ونحن نميل الى القول بأن هذه المفاهيم هي معايير الأداء.

وقيـاس الأداء يتـم بمقاييـس موضوعيـة كمية، أو ذاتيـة ، ويرتبط بالاطار الزمني للأداء ، فإن طول المدى أو متوسطة أو قصيرة قد يكون لإطار الاهتمـام أو القياس ، هـو الذي يركز عليه جهود الاصلاح والتطوير.

ومن وجهه نظرنا نحن في اكاديمية الشـرطة ،وكنتيجة للمارسـة العلمية والتدريـب كعـلاج حاسـم لمعظم أو كل مشـكلات الأداء في المؤسسـة الشرطية .

لقـد تغيـرت النظـرة للتدريـب في الوقـت الحاضـر فهو علاج لمشـكلات محددودة تتعلق بالتقصي في المعارف أو المهارات وأحياناً لاتجاهات العاملين في انفـاذ القانون ،ولكنه ليس العلاج الذي يوصـف لـكل مشـكلات الأداء ، فهنـاك على سـبيل المثـال لا الحصر الحلول المتعلقة بإعادة تنظيم هيكل المؤسسـة ، وتوفيـر المـواد الماديـة والتكنولوجية ،وتغيير حضارة التنظيم في المؤسسة الشرطية .

أن تحسـين الأداء هـو الهـدف الذي تسعى اليها أكاديمية الشرطة بتنمية المـوارد البشـرية فـي المؤسسـة الشرطية ، وثمة مداخل كثيرة لتحقيق هـذا الهدف منهـا ايجاد نظـام حوافز فعال ، أو نظم تقييم مدروسة للأداء ، او تصميم المنظمة بشكل جيد أو اتخاذ إجراءات سليمة في الاختبار والتعيين ، أو إدخال تكنولجيا حديثة مثل الحاسوب ،وأخيرا وليس أخر التدريب.

أن مثل هذه التحديد الدقيق لمفهوم التدريب ودوره ،ولمفهوم الأداء وأبعاده لكفيـل بـأن يضـع خطط تنميـة الموارد البشرية في المؤسسات الشرطية اليمنية على الطريق السليم بما يكفل الاستخدام الأمثل للموارد والفعالية في الأداء.

بحلول القرن الحادي والعشـرين لم يعد رجل الشـرطة اليمنـي في قرن جديد وحسـب ، ولكنه وجد نفسه في عالـم جديد تماماً فيمـا يرتبط بعمله ' عالـم طغـت فيـه التقنيـة الحديثة كأجهزة الحاسوب ،وشبكة المعلومات " الانترنـت " والانفجـار الهائـل فـي المعلومـات ،وكذلـك ملامـح العولمة وكل مـا نحمله ... ، زيـادة على الفهم المتسـارع لمفاهيـم جديـدة للعمـل الأمنـي وقبولهـا كمسـلمات وعـدم قبول بالانمـاط التقليديـة لعل رجل الأمـن ، كل هذه الأمـور وضعت رجل الشـرطة المكلف بإنفاذ القانون أمام تحد لم يسبق له مثيل عليه أن يقابله ويواجهه مسلماً بالعلم .

الإرهاب لا يقوم به خارقون

فيصل الصوفي

أمـس كنا نسـتمع إلى نشـرة إخبارية ورد فيها أن الولايات المتحدة الأميركية بـدأت بمحاكمـة محمـد شيخ وابن الشـيبة وآخرين مـن المتهميـن بتدبيـر هجومـات 11 سـبتمبر 2001 المشـهورة، وكان بين الجلوس أو المشاهدين رجال كبار طـوال يصنفون ضمـن المثقفيـن، فقـال أحدهم: لا يعقـل أن تكون القاعـدة وراء ذلـك الهجوم الكبيـر، بـل هو مـن صنع الولايات المتحدة نفسـها أو من صنع اليهود وفي أحسن حالات التقديـر قرر أحدهم أن يصدر حكمـاً عادلاً، وهو أن أولئـك الإرهابيين قاموا بذلك بإيعاز من أميركا.

ولأن الحـادث شـنيع وارتكبـه مسـلمون باسـم الإسـلام لا يريد كثيرون أن يسـلموا بالحقيقـة رغم أن ابن لادن ومساعديه يكررون الفخـر بذلك الإنجـاز حتى اليوم ،فلماذا لا يريد هؤلاء تصديقهم ، هل مطلوب أن يظهر وهو يحلف يمينا على الختمة لكـي يزكي اعترافه ليصدقوه ؟

أحداث سـبتمبر لم تكن تتطلب قوة عظمى ..كل ما في الأمر أنها تطلبت تدريبا علـى التحكـم بالطائـرات واستعداداً لقتل المسافرين الأبريـاء.. وهـي نفـس السـهولة التـي يدخـل بها إرهابي إلى سوق شعبية أو مسجد مطوقاً بحزام ناسف واستعداد لقتل نفسه ويأخد في طريقه عشرين أو ثلاثين متسـوقاً أو مصلياً أبرياء لا يعرفهم ولا يعرفونه وليس بينه وبينهم نزاع على أرض أو دم..

هـل هـذا الـذي دخـل المسـجد في عمران وأطلق النـار علـى الركع السـجود وقتل وجرح عشرات الأبرياء بطـل ومـدرب ومدهـش؟ بالطبـع لا.. كان يحتاج إلى بندقية ورصاص ورغبة في القتـل ومجموعـة مصلين آمنين!.